

اللباب في علل البناء والإعراب

(هـنالِك دَعا زكريّا ربّه) فإذا دخلت عليها الكافُ صارَ للمكان البعيد لأن الحاضر يعرفه المخاطب وإذا لم يعرفه كان بعيدا وصارَ بمنزلة هذا فإن زدتَ اللام فقلت هـنالِك كان أبعدَ كما ذكر في ذلك وإنّما بُدِيت هنا لتضمُّنِها معنى حرفِ الإشارة .
فصل .

وأَمَّـا ثَمَّ فاسمٌ للمكانِ البعيدِ عنك وبُني لتضمُّنِها حرفِ الإشارة أيضا ولا يجوزُ ثَمَّـكَ كما جازَ هناك لأن ثَمَّ للبعيدِ فلا حاجةَ إلى إدخالِ الكافِ عليه لأنَّـم من شأنِها أن تنقل القريب إلى البعيد .
فصل .

أسماءُ العدد إذا استُعملتْ في العدِّ مَبْدُوءِيَّةٌ كقولك واحد اثنان ثلاثة لأن الغرض منها العدُّ فقط فهي كالأصوات فإنَّ وصلتْ بعضُها ببعضِ أبقيتْ الهاءَ على لفظها وإن اجتمع ساكنان حركتْ الأوَّلُـل كقولك واحدٍ اثنان والجِيـدُ أن تحركَ